الاجتماع التشاوري لحركة دعم الديمقراطية في العراق / المانيا

اعتماد الحوار الديمقراطي أساساً لحل مشكلات الواقع العراقي

برلين / خاص المدى

في الثالث من شهر أيلول ٢٠٠٥ عقد لقاء في مقر نادي الرافدين الثقافي العراقي في برلين حضرته مجموعة من المواطنات والمواطنين العراقيين من مختلف المدن الألمانية.
شكر الدكتور كاظم حبيب الحضور لاستجابتهم لدعوته وحضورهم بصفة شخصية من مختلف أنحاء ألمانيا للمشاركة في هذا اللقاء. وقف الحضور دقيقة حداداً على أرواح جميع ضحايا الإرهاب الدموي المتفاقم في العراق، ومنهم أولئك الأبرياء الذين سقطوا أخيراً على جسر الأئمة، ونقل لأسر الضحايا عزاء الحضور وتمنى لهم الصبر والسلوان وأعلن عن المشاركة الوجدانية مع أسر الضحايا بهذا المصاب الأليم والجلل.
بحث اللقاء الموضوع التالي في ضوء بيان ومطالعة قدمها صاحب الدعوة:
مدى أهمية وضرورة وجود حركة ديمقراطية فعالة في داخل العراق وخارجه لدعم الديمقراطية في العراق، وما هي المهمات التي يمكن إنجازها في هذا الصدد؟
وبعد مناقشة مستفيضة وتبادل في وجهات النظر تميزت بالحيوية والموضوعية استمرت عدة ساعات اتفق الحضور مبدئيا على ما يلي:
وجود حاجة ماسة إلى تنشيط حركة لدعم الديمقراطية في العراق وخارجه قادرة على دعم نضال الشعب من أجل مبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق القوميات والعدالة الاجتماعية وتنشيط مؤسسات المجتمع المدني، حركة مجتمع مدني فعالة وهادفة إلى تنوير الرأي العام العراقي والمساعدة في تعبئة القوى الديمقراطية والأوساط الشعبية للدفاع عن الحياة الديمقراطية وضد كل أشكال العنف والقسوة الرافضة للسياسات والمواقف الشوفينية وضيق الأفق القومي والتمييز الديني والطائفي والفكري والسياسي، والعمل من أجل بناء عراق ديمقراطي اتحادي تعددي. فالواقع الراهن يتسم بالتعقيد الشديد كما برزت مخاطر كبيرة على المجتمع والحياة الديمقراطية تميزت بالاتجاهات التالية:
١-استمرار الإرهاب الشرس والعدواني الذي تمارسه قوى النظام السابق والقوى السلفية والتكفيرية المتطرفة وأعداء الحرية والديمقراطية.
٢-تفاقم الاتجاهات الطائفية السياسية والتعصب الديني والمذهبي التي لا تساعد بأي حال على بناء حياة حرة وديمقراطية مستديمة في العراق ولا التمتع بدستور ديمقراطي اتحادي مدني وعلماني حديث.
٣-تصاعد الاتجاهات والنزعات القومية الشوفينية وضيق الأفق القومي التي يمكن أن تخلق مصائب ومصاعب جديدة في الحياة السياسية الديمقراطية العراقية.
٤-السعي الحثيث لأضعاف مواقع ودور وتأثير القوى الديمقراطية في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في العراق، والعمل على تغييبها تدريجاً عن الساحة السياسية العراقية وخاصة بالنسبة للقوى والأحزاب الديمقراطية العربية لصالح قوى الإسلام السياسي بمختلف أجنحتها.
٥-تدهور الأوضاع الاقتصادية والبنية التحتية واستمرار وجود بطالة عالية جداً في صفوف القوى القادرة على العمل من الرجال والنساء، وهي ظاهرة سلبية تؤثر سلباً في مواقف الناس إزاء الحياة الديمقراطية وإزاء مختلف القوى السياسية.
٦-التدخل المستمر بشؤون العراق الداخلية من بعض دول الجوار لدعم النشاط الإرهابي في العراق، وخاصة سوريا وإيران وتركيا، ومن بعض وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة.
ومن هنا يتخذ موقف الحركة لدعم الديمقراطية في العراق أهميته حين يتوجه نحو:
١-رفض الإرهاب ودحره وتعبئة الرأي العام ومنظمات المجتمع المدني في ألمانيا وفي غيرها من دول العالم لصالح الوقوف إلى جانب الشعب ونضاله من أجل الديمقراطية.
٢-اعتماد مبدأ الحوار الديمقراطي والسلمي والتسامح والاعتراف بالآخر في معالجة المشكلات القائمة بين مكونات الشعب العراقي.
٣-دعم نضال المرأة في سبيل تأمين وممارسة حقوقها المشروعة ومساواتها التامة بالرجل في الحقوق والواجبات ورعاية حقوق الطفولة.
٤-دعم جهود الشعب لإعادة بناء الاقتصاد العراقي ومكافحة البطالة الواسعة والفقر في صفوف الأوساط الكادحة، ومكافحة الفساد الإداري والمالي.
٥-ضمان المسيرة السلمية نحو حياة حرة ديمقراطية ومن أجل إنهاء وجود القوات الأجنبية في العراق واستعادة استقلال وسيادة العراق كاملة.
٦-رفض أية قوانين من شأنها أن تكرس التمييز بمختلف أشكاله، بما فيه التمييز ضد القوميات الأخرى وضد الأديان والمذاهب وضد الفكر والرأي الآخر أو ضد المرأة، وتضع هذه المهمات على عاتق المثقفين والمؤسسات الثقافية والمجتمع المدني أن يلعبوا جميعاً دورهم البارز والمتميز لتحقيقها.
٧-وأعلن الحاضرون عن استيائهم الشديد من حجب حق المشاركة في الاستفتاء القادم على الدستور، وربما حق المشاركة في الانتخابات القادمة أيضاً، للملايين من العراقيات والعراقيين القاطنين خارج الوطن.
٨-وأهاب الحاضرون بكل القوى الديمقراطية والعلمانية والليبرالية العراقية أن تمارس أقصى الجهود لتحقيق التعاون والتحالف في ما بينها لصالح دعم المسيرة الديمقراطية في العراق.
واتفق الحاضرون على عقد لقاء أوسع للعراقيات والعراقيين في برلين خلال شهر تشرن الثاني٢٠٠٥ للحوار والمناقشة حول سبل تطوير حركة دعم الديمقراطية في العراق والفعاليات التي يمكن ممارستها في ألمانيا.
واختار المجتمعون في نهاية اللقاء عدداً من الأخوات والأخوة للقيام بمهمة التنسيق والتحضير للاجتماع القادم.

في المنتدى العربي للتنمية البشرية في كربلاء

مشاريع لتفعيل الطاقات البشرية وتنميتها

كربلاء / المدى

بعد سقوط النظام السابق وجد المواطن العراقي نفسه أمام عناوين كثيرة تندرج اغلبها تحت لافتة منظمات المجتمع المدني وما بين عنوان يسأل عن حقيقته المواطن وعنوان يعرفه ويريد شيئا منه أو بين عنوان لا يعرف ما يفعل من اجله أو لماذا وضع لافتته الكبيرة أمام واجهة بناية كبيرة دون أن يكون له اثر أو تأثير في المواطن.
وأمام هكذا عناوين آثار انتباهي عنوان كبير اسمه المنتدى العربي للتنمية البشرية .. الذي قال عنه رئيسه الدكتور ماهر حميد مجيد انه جمعية غير حكومية مستقلة تعنى بتنمية الموارد البشرية وتأصيل الثقافة والعلوم العربية في المجتمع والحفاظ عليها من التحريف والتغييب أو السرقة. وبالتالي فان أهداف المنتدى تتلخص بأن تفعيل الطاقات البشرية وتنميتها وتوجيهها توجيها صحيحا يؤدي إلى خدمة الوطن والعمل على نشر الثقافة والعلوم العربية والحفاظ عليها وضمان الحقوق المشروعة للمراة العربية لتمكينها ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وتهيئة الفرص لها لأداء دورها التكاملي في المجتمع ونبذ الأعراف والتقاليد الدخيلة والسعي إلى تطوير مناهج التربية والتعليم للمستويات كافة لتحقيق التنمية العلمية والثقافية والتربوية العربية.وهذا لا يتأتى إلا من خلال دعم الموهوبين والمتفوقين في مجال التخصصات المتنوعة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم.. واعتقد إن الأهداف التي تدخل في مجال التنمية سيكون المنتدى مسؤولا عنها أو في الأقل ستكون ضمن مسؤولياته خاصة ان أبواب المنتدى مفتوحة لكل مقترح يؤدي إلى تفاعل حقيقي بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني لان الهدف إذا ما كان منصبا لبناء الوطن فان النتيجة ستكون في صالح هذا البناء.
❖أمام أهداف ومبادئ مثل هذه لابد أن يكون المنتدى قد أقدم على خطوات فعالة تهيأ من خلالها ليكون فاعلا في المجتمع خاصة وان مقر المنتدى وساحة ممارسة فعالياته هي مدينة كربلاء، فما هي الفعاليات أو المشاريع التي قام بها لكي تكون أهدافه المعلنة مطابقة لما قام به ؟ الأولى بعد التأسيس والحصول على الموافقات الرسمية كان إدخال أعضاء الهيئة الإدارية للمنتدى في دورة لصقلهم على ماهية التنمية البشرية وكان الهدف منها هو إفهام الأعضاء المعنى اللغوي والاصطلاحي لمفهوم التنمية البشرية ليكونوا قادرين على وضع الأفكار والاقتراحات موضع التنفيذ وهذا لا يتأتى إلا من خلال تنمية قدراتهم البشرية على تنفيذ المشاريع التنموية .. بعدها قمنا بعقد ندوة صادف موعدها مع بدء التقديم إلى الجامعات العراقية وهي ندوة طلابية بدعم من مفوضية النزاهة العامة في العراق حضرها أكثر من٨٠ طالباً وطالبة وكانت الندوة تدخل ضمن تنمية القدرات البشرية في كيفية إملاء استمارات التقديم إلى الكليات لان الواقع اثبت إن هناك قصورا في الوعي في كيفية أن يكون الطالب قادرا على أن يؤشر بما يناسب قدراته كما أقمنا دورة تنموية وترفيهية في الوقت نفسه في المجمع السكني لأساتذة جامعة الكوفة لعدد من الطلبة تتراوح أعمارهم ما بين ١٢-١٦ سنة وهذه الدورة تقام أربعة أيام في الأسبوع لتنمية مهارات الطلبة على الحاسوب وتعليم تلاوة القران وكذلك تنميتهم فيما يخص التعليم ومنهجة المذاكرة والدراسة وأيضا تنمية القدرات في مجال دروس الرياضيات والسباحة وكرة لقدم فيما كان مشروعنا الرابع الذي كان على حلقتين هو رعاية الأم الحامل فقد سجلنا أكثر من ١٥٠ امرأة حاملاً في كربلاء بالتعاون مع مراكز الرعاية الصحية مضيفين طبيبة أخصائية لإلقاء محاضرة في التوعية الصحية إضافة إلى محاضرة ألقتها أخصائية تربوية عن نشأة الطفل وتكوين شخصيته وماذا يعني الاسم للطفل وشرح الأسماء المحببة وغير المحببة واثر أسماء الله الحسنى في بناء أخلاقية الفرد والمجتمع والأسماء الأصيلة والأسماء الدخيلة إضافة إلى محاضرات طبية ألقتها طبيبات أخصائيات تناولت بعض الإرشادات الصحية والتوصيات التي تهدف إلى العناية بصحة الأم الحامل وصحة جنينها وما هي الأساليب الوقائية الواجب إتباعها لتفادي الإصابة بالأمراض وفي هذا المشروع تم توزيع سلة الأم الحامل التي تتضمن ما يحتاجه الطفل بعد الولادة مثلما وزعنا منشورا طبياً تربوياً. وحول دور المنتدى في القضاء على الامية قال ان المنتدى وضع عدة مشاريع وستشهد الأسابيع المقبلة ظهورها واعتقد إن مفهوم الأمية لم يقتصر على الذين لا يعرفون القراءة والكتابة فحسب دون النظر إلى المعوقات الأخرى التي تصادف الشباب والصناعة والتجارة والمهارات لذلك وضعنا عدة مشاريع لهذا الغرض كمشروع تشجيع الصناعات الصغيرة وتكوين الأسر المنتجة ومشروع الندوة التربوية والمدارس الصيفية والرحلات الترفيهية ومشروع الترشيح إلى الدورات التخصصية في مكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية..وكذلك مشروع محو الأمية للأطفال الذين فاتتهم فرصة التعلم ومن أهدافه تعليم الأميين من الأطفال القراءة والكتابة والتنسيق مع وزارة التربية لإيجاد صيغة قانونية لإرجاع هؤلاء المستفيدين منهم إلى المدارس الحكومية وبالتالي القضاء على الأمية أو في الأقل تصغير الفجوة العلمية بين أفراد مجتمعنا وهذا المشروع سيستفيد منه على الأقل في مرحلته الأولى أكثر من ١٠٠ طفل سنأخذ على عاتقنا فتح الدورة الأولية لهم وسيكون دوامهم ثلاثة أيام في الأسبوع وستشمل دروس القراءة والكتابة والحساب والعلوم.. ودعا إلى الإسراع بتسجيل الأسماء في المنتدى خلال هذا الشهر ليبدأ الفصل الأول الذي سينتهي في ٢٠٠٦/١/٣٠ على أن يبدأ الفصل الثاني يوم ٢٠٠٦/٢/١٥ وستقدم فيه مبادئ تعليم الحاسوب وقواعد اللغة العربية والانكليزية بشكل مبسط وسيجري الامتحان لهم والناجح منهم سيلتحق بشهادته المؤهلة في المدارس الحكومية مع أقرانهم كل حسب معدله وعمره ووفق اتفاق سيبرم مع وزارة التربية..أما المشروع الثاني فسيكون مشروع إكمال الشهادات للشباب غير الحاصلين على الشهادة لمتوسطة أو الإعدادية وإيصال الشباب منهم إلى الجامعات والمعاهد العراقية والمساهمة في إعداد جيل متعلم حامل للشهادات العليا وتأمين مستقبلهم وهذا المشروع سيستفيد منه الشباب من أعمار تتراوح ما بين ١٦-٣٠ سنة ومن كلا الجنسين وقد يصل عدد المسجلين للحصول على شهادة المتوسطة أكثر من ٤٠ شابا وشابة والحصول على شهادة الإعدادية للفرع الأدبي كذلك ٤٠ شابا وشابة أما الفرع العلمي فان عدد المستفيدين سيكون ٢٠ من كلا الجنسين وسيكون الدوام لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع أيضا ويشمل دروساً متنوعة وستعلن النتائج من قبل وزارة التربية وسيقوم المنتدى بافتتاح دورات مركزة للطلبة المكملين مثلما تقوم لجنة من المنتدى بمتابعة ملء استمارات القبول المركزي للطلبة الناجحين وإرشادهم الى الاختصاصات المفيدة بالنسبة لهم وللبلد.

منظمات التنسيق

تطور نوعي في عمل منظمات المجتمع المدني أم محاولة للاحتواء؟

بغداد / علي المالكي

يثير ظهور منظمات التنسيق بين منظمات المجتمع المدني في العراق تساؤلات حول القيمة الواقعية لمثل هذه المنظمات في دعم وتطوير عمل منظمات المجتمع المدني، ولاسيما ان بعضها أخذ يتنافس مع البعض الاخر، وبلغ الامر احياناً حدود التراشق بالاتهامات والتشكيك بالنوايا، وكأن ثمة مصالح مادية تحرك المتنافسين اكثر من علامة استفهام محرجة يمكن ان نضعها امام تلك المنظمات، ولكننا لانسعى للاحراج او الاثارة، فما يهمنا هو تطوير منظمات ومؤسسات المجتمع المدني، ونأمل ان يضع الجميع مصلحة البيت العراقي فوق كل مصلحة.

المكتب التنسيقي في بابل

ومن اجل التعريف بتلك المنظمات التنسيقية، التقينا بالاستاذ مهند الدليمي مدير المكتب التنسيقي لمنظمات المجتمع المدني في محافظة بابل ليحدثنا عن عمل المكتب ومحققه من انشطة وفعاليات.

فكرة ليست جديدة

يقول الدليمي (المكتب التنسيقي، ليس فكرة جديدة، بل هو نزعة تتناغم مع رغبة الانسان في التوحد، الرغبة في البناء والشعور بالضعف والحاجة الى التماسك، وتكوين قوى اكبر والشعور بالتشتت والتفتت والحاجة الى الالتحام).

هدف واحد

ويمضي قائلاً: (لقد سبقتنا جهات أخرى في بناء هياكل هرمية لمنظمات المجتمع المدني، وبصيغ مختلفة وعديدة ومسميات عدة، ولكنها في النهاية تهدف جميعاً الى غاية نهائية واحدة، وهي خلق قوة كبرى تستطيع ان تقف بوجه القوى الاخرى الكبرى، وأن تكون لاعباً، اساسياً في الساحة السياسية والاجتماعية العراقية لا لاعباً مركوناً على (مصطبة) الاحتياط متى مادعت الحاجة اليه يلعب، ولكنه في معظم الاحوال مهمش او مركون).

العدد غير مهم

ويضيف لقد استطعنا ان ننشئ هذا الكيان بتحالف اكثر من ٨٠ منظمة وجمعية ومؤسسة في الساحة ومازال الرقم في أزدياد وطلبات الانضمام ترد بأستمرار، فالعدد الكلي للمنظمات في بابل ناهز المائة وخمسين، والعدد غير مهم والمهم هو التأثير والفاعلية.

بصمات واضحة

وتحدث الاستاذ مهند الدليمي عن ماحققه المكتب التنسيقي فقال لقد كانت هناك مناسبات عديدة استطعنا فيها ان نضع بصمتنا الواضحة بالوسائل المتاحة والمعروفة لعمل المنظمات المدنية، وهذه البصمات ماكان لها ان تكون مؤثرة لو كانت مبادرات فردية لمنظمة واحدة، وانما استمدت قوة تأثيرها من القاعدة الجماهيرية الواسعة التي انطلقت منها، وصدق القضية والموضوع، مثل الضغط، فعلى سبيل المثال أورد لك حالات كان لنا دور كبير فيها أولاً: الاعتصام الجماهيري الكبير الذي نظمته المنظمات في بابل بعد الحادث التفجيري الارهابي أمام العيادة الشعبية في الحلة، والذي اودى بحياة اكثر من ١٥٠ شهيداً، هذا الاعتصام الجماهيري الذي طالب بمحاسبة المقصرين في الجهات التنفيذية اتى ثماره من خلال تجاوب المسؤولين والقيادات في المحافظة على اجراء تحقيقات موسعة لمحاسبة المقصرين والوقوف على موضع الخلل في الادارات كافة هذه الامور اسهمت الى حد ما في اشعار السلطات بأنها ليست وحدها في الميدان بل هناك (رأي عام) وجهات تدفع وتضغط باتجاه قد لاتناسبها، وتشخيص موضع الخلل حتى لو ادى الامر الى تهاوى الكراسي والمناصب على رؤوس اصحابها.
والمثال الثاني كان في مطالبة مجلس محافظة بابل بتنحية اعضاء المجلس الذين قدموا اوراقاً غير سليمة عن تحصيلهم العلمي، وبالتالي اقالتهم من المجلس الامر الذي كان يتحاشى الكثيرون التحدث فيه.

وأمثله اخرى

وأضاف والامثلة كثيرة ولايسع المجال لذكرها جميعاً ولقد كان لنا دور في موضوع الحنطة الملوثة، والقصة معروفة وكذلك محاولات خنق الحريات، كمنع التظاهر أو اجراء التحقيق مع جريدة عشتار، او محاولة الاستيلاء على قاعة نقابة الفنانين، وموضوع اجتثاث البعث، وكذلك موضوع فوج مغاوير الشرطة المنحل، كل هذه القضايا كان لنا دور ايجابي فاعل فيها وحقق النتائج المرجوة منه بحمد الله.

أتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية يقيم مهرجاناً حافلاً لمناسبة يوم السلام العالمي

بغداد / علي الاشتر

أقام أتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية، مهرجاناً حافلاً لمناسبة يوم السلام العالمي، الذي يصادف يوم ٢١ أيلول من كل عام، بالتعاون مع المنظمة الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان في العراق وبدعم من الامم المتحدة.
ذكر ذلك لـ(المدى) السيد عمار علي البياتي مسؤول اللجنة الثقافية والفنية في الاتحاد، وقال ان اتحادنا اقام هذا المهرجان من اجل نشر ثقافة التسامح والوئام والسلام في ارجاء بلدنا الجريح، وشارك فيه جمهور غفير من الطلبة والشخصيات كالشيخ ستار جبار الزعيم الروحي للاخوة الصابئة المندائيين، والفنانة الكبيرة أزدادو هي صموئيل، والاستاذ الفنان فتحي زين العابدين وممثل عن لجنة العلاقات في الحزب الشيوعي العراقي، وممثل عن منظمة جيل الشبابية، كما شاركت السيدة أنسام حميد ممثلاً عن الامم المتحدة وألقت كلم السيد كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة والتي دعا فيها الى الوقوف دقيقة من اجل السلام، واقامت سكرتاريات الاتحاد في البصرة وأربيل في نفس الوقت مهرجان السلام، حيث اطلقت حمامات السلام في بغداد والبصرة وكوردستان.
وقال: كان برنامج المهرجان متنوعاً وملوناً فقد قدمت فرقة نينورتا المسرحية التابعة للاتحاد العام للطلبة مسرحية (لنمسح الدمع بأبتسامة) وهي من اعداد واخراج الفنان محمد عبد الامير وتمثيل اعضاء الفرقة والقى الاساتذة محمد السلامي واحمد العزاوي وعبير الهنداوي محاضرات قيمة، وشارك الشاعر تحرير الاسدي بالقاء عدد من القصائد الشعرية، كما استمتع المشاركون بالاغاني التي قدمتها فرقة أزهار العراق، وعكست الفعاليات المختلفة قيم السلام، ووزعت هدايا تذكارية على المشاركين، ولمناسبة يوم السلام العالمي قمنا بتوزيع الهدايا على طلبة مدارس نواكشوط ومتوسطة الاعتزاز، اضافة لتعليق العشرات من اللافتات التي تدين العنف والحرب وتدعو للسلام الاجتماعي.

مجلس الوزراء يوافق على الاشراف على انتخابات منظمات المجتمع المدني

بغداد/ المدى

وافق مجلس الوزاراء على تشكيل لجنة مركزية برئاسة المهندس علاء حبيب الصائغ وزير الدولة لشؤون المجتمع المدني رئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم ٣ لسنة ٢٠٠٤ وعضوية ممثلين عن وزارات الداخلية والمالية والعدل وحقوق الانسان ووزارة الدولة لشؤون الامن الوطني والجمعية الوطنية.
وقال المهندس علاء حبيب الصائغ وزير الدولية لشؤون المجتمع المدني رئيس اللجنة الخاصة بالاتحادات والنقابات المهنية والجمعيات والمنظمات كافة وقف جميع الانشطة المتعلقة باجراء الانتخابات لتشكيل مجالس ادارة مؤقتة او دائمة او تشكيل هيئات تحضيرية مهمتها الاعداد والاشراف على الانتخابات او هيئات مشكلة بموجب قرارات سابقة، مالم تستحصل الموافقة المسبقة باجراء تلك الانتخابات من قبل اللجنة وباشرافها وبالتنسيق معها من أجل تحقيق انتخابات شرعية ونزيهة وشفافة يشارك فيها جميع المنتسبين للجهات ذات العلاقة وبخلاف ذلك تعتبر جميع الاجراءات غير قانونية وباطلة وسوف يتعرض للمساءلة القانونية من يتعمد مخالفتها...

في بيان لهيئة الدعم والاسناد ضد الارهاب في العراق

دعوة الحكومة لتجفيف منابع الدعم الاعلامية للقوى الارهابية

بغداد / المدى

اصدرت الهيئة العامة للدعم والاسناد ضد الارهاب بياناً حول تصاعد عمليات الاستهداف الارهابي ضد الابرياء في العراق، وقال البيان نظراً لتعاظم الخسائر في صفوف المدنيين وبسبب تعميم الاستهداف الطائفي ضد العراقيين الذي اطلق خطابه المجرم الاردني الزرقاوي فأن الهيئة تضع رؤيتها من خلال هذا البيان امام الحكومة العراقية حتى تقوم بواجبها في حماية ارواح المدنيين العزل والابرياء في العراق.
واعتبر البيان ان البعث الصدامي هو الذي يستخدم ويروج للخطاب التكفيري الطائفي في العراق... ان الصداميين هم الذين يوفرون الدعم اللوجستي والتسليحي والمخابراتي والعسكري والمالي والاعلامي للارهاب القادم من وراء الحدود.
وطالب البيان ان تكون محاربة الارهاب والصداميين والتكفيريين من اولويات الاجهزة المختصة في العراق، من اجل استئصال العناصر الصدامية والارهابية في المناطق والمدن العراقية المختلفة لسد الطريق على القوى التكفيرية المجرمة من ان تجد ملاذاً آمناً يوفر لها الحماية وحرية الحركة في البلد.
كما طالب البيان الحكومة العراقية برصد ميزانية تتعلق بالحصول على معلومات تخص التكفيريين والصداميين واماكن تواجدهم واساليب عملهم..
ودعا البيان الحكومة ايضاً الى تجفيف منابع الدعم والغطاء الاعلامي للصداميين من خلال سحب تصاريح البث للقنوات الفضائية التي يستخدمها الصداميون والتكفيرون والتي تساند وتروج لعمليات القتل والتصفيات الجماعية التي تقوم بها قوى الجريمة والارهاب وتدعو الى التحريض الطائفي وشددت الهيئة العليا للدعم والاسناد ضد الارهاب في العراق على ضرورة قيام الحكومة العراقية والاجهزة القضائية بتنفيذ احكام الاعدام بسرعة بحق من تثبت ادانته وانتماؤه الى هؤلاء القتلة وعدم تسليم الارهابيين الى دولهم وتطبيق الاحكام التي تصدر بحقهم جراء مااقترفوه من جرائم يحق المواطنين داخل العراق.